ثلاث مرات امنت بالله وحده وكفرت بالجبت والطاغوت واستمسكت
بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع رفع الله عنه شر الجن واعظم الاسباب
الدافعة لشرهم كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ام **يعقوب**
معطوف على محمد بحذف حرف العطف لما مر وهو ابن اسحاق بن ابراهيم
على نبينا وعليهم الصلاة والسلام ويعقوب هو اسرائيل فله اسمان
واسرائيل اعجمي ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة وهو مركب تركيبا مزجيا
من اسرا ومعناه بالعبرانية عبد وايل الله وقيل معنى اسرا صفوة وايل
الله فمعناه عبد الله او صفوة الله وسمي يعقوب لانه هو والعيص
كانا توامين في بطن واحد فتقدم العيص وقت الولادة في الخروج من بطن
امه وخرج يعقوب على اثره واخذ بعقبه قال عطا ان الله تعالى لم
يقبض نبيا حتى يخيره بين الموت والحياة فلما خير يعقوب بين الموت
والحياة قال انظرني حتى اسال ولدي واوصيهم ففعل الله ذلك به فجمع
اولاده وقال لهم قد حضر اجلي فما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك
واله ابائك ابراهيم واسحاق وكانوا اثني عشر ولدا يهودا وروبيل وشمعون
ولاوي وزبلون بزاي وباء موحدة ويشجر وامهم ليا بنت ليان وهي
ابنت خال يعقوب وولد له من سريتين احداهما زلفى والاخرى بلهم
وقيل بمهملة اربعة اولاد واسماؤهم دان ونفتالي بنون وفاء ومثناة
ولام بعدها يا وجاد واشر ثم توفيت ليا فتزوج باختها راحيل فولدت
له يوسف وبنيامين بكسر البا وضمها كما تقدم وقيل جمع بينهما ولم يكن
الجمع بينهما محرما ونظمها شيخنا في قوله

اولاد يعقوب يهودا روبل … شمعون زبلون ولاوي يشجر
امهم ليا وبنيامين يو … سف امهم راحيل يا من يبصر
دان ونفتالي وجاد اشر … امهم زلفى وبلهم تذكر
ثم الصلاة مع سلام على النبي … طه كذا الاتباع مع من يشكر

وعاش يعقوب عليه السلام مائة وسبعا واربعين سنة وقيل مائة وسبعين
سنة وكان الانبيا والرسل من نسله الا ثلاثة عشر نظمها بعض الفضلا بقوله
فائدة نفيسة [illegible] نقلتها عن اعلام [illegible]

عن

عن ابن عباس عن التهامي … بيانها تجده في نظامي
ان جميع الرسل ثم الانبيا … من نسل اسرائيل خلا الاصفيا
اعني به يعقوب الاثني عشر … والحد او هاكم على الاثر
فادم ادريس اسماعيل ثم … يعقوب اسحاق كذا الخليل
نوح شعيب هود ثم صالح … لوط محمد ختام صالح

الياس معطوف على محمد بحذف حرف العطف لما مر وهو رابع خليفة من
بني اسرائيل بعد موسى وقيل هو ادريس جد نوح وقيل هو ادريس متاخر و
لا ادريس قبل نوح ام من ثم لكاية المريد وهو بهمزة مكسورة اوله وهي
همزة قطع وهو اسم اعجمي تلاعب به العرب فقطعوا همزته تارة ووصلوها
اخرى وقد قرئ في السبع وان الياس لمن المرسلين بهمزة مكسورة اوله وتركها
وقالوا فيه الياسين كاسرافيل فزادوا في اخره يا ونونا قال تعالى سلام على
الياسين كما قالوا في ادريس ادراسين والصحيح انه ابن ياسين بن فنحاص
بن عيزار بن هارون بن عمران فهو من ذرية هارون اخي موسى على نبينا
وعليهم الصلاة والسلام وقال ابن عباس هو عم اليسع وقد ارسل الياس
الى قوم ببعلبك ونواحيها وبعلبك بلد من بلاد الشام وكان عليهم
يومئذ ملك اسمه اجب وكان قد جبر قومه على عبادة الاصنام وكان لهم
صنم اسمه بعل وهو من ذهب طوله عشرون ذراعا وله اربعة اوجه
وكان الياس يدعوهم الى عبادة الله تعالى وهم لا يومنون الا الملك فانه
امن به وصدقه وكان للملك امراة اسمها ازبيل وكانت جبارة وكان
يستخلفها على ملكه اذا غاب في غزوات او غيرها وكانت تبرز للناس
فتقضي بينهم وكانت قتالة للانبيا وكان لها كاتب مؤمن يكتم ايمانه
وكان قد خلص من يديها ثلاثمائة نبي تريد قتلهم وكان للملك جار صالح
اسمه مزدكي وله جنينة الى جنب قصر الملك وكان الملك يحسن
اليه وامراته ازبيل تحسده لاجل تلك الجنينة وتريدها ثم ان الملك خرج الى
مكان بعيد وطالت غيبته فجمعت جمعا من الناس وامرتهم ان يشهدوا
على مزدكي انه سب زوجها اجب فاجابوها الى ذلك وكان في حكمهم القتل
على من سب الملك [illegible] عليه البينة فحضرت مزدكي [illegible]